

الجيش يحبط محاولة تسلل وتهريب كميات من المخدرات

عمان

نفذت المنطقة العسكرية الشرقية فجر الجمعة، عملية نوعية ضمن منطقة المسؤولية، أسفرت عن إحباط محاولة تسلل وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة قادمة من الأراضي السورية، وذلك استمراراً للجهود التي تبذلها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في الحفاظ على الأمن المحلي والإقليمي.

وقال مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة: "إن قوات حرس الحدود وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، تعاملت مع مجموعات مسلحة تنتهج عملية التهريب بطريقة احترافية، تقودها تنظيمات منظمة مدعومة من جهات خارجية، حاولت اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة وذلك من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، حيث تعاملت أليات رد الفعل السريع مع هذه المجموعات من خلال تطبيق قواعد الاشتباك المعمول بها في القوات المسلحة الأردنية".

وبين المصدر، أنه بعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة تم العثور على (٧١٦) ألف حبة كبتاجون، وتم تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة.

وشدد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل مع هذه المليشيات والعصابات المنظمة بكل قوة وحزم، ومع أي تهديد على الواجهات الحدودية، وأية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن وترويع مواطنيه وزعزعة أمن واستقرار المملكة.

مديرية الأمن العام تنفذ تمريناً وهمياً مفترضاً على مبنى مستشفى العبدلي

عمان

تابع مدير الأمن العام، اللواء الركن حسين الحواتمة، وبحضور أمين العاصمة عمان الدكتور يوسف الشواربة، مجريات التمرين الوهمي الذي نفذته مديرية دفاع مدني وسط عمان، بالتعاون مع الوحدات الأمنية والمرورية المختصة في مبنى مستشفى العبدلي في منطقة البوليغارد.

واستهدف التمرين الحفاظ على كفاءة التنسيق بين تشكيلات المديرية ومؤسسات الدولة، وتعزيز الجاهزية في الاستجابة للحوادث المحتملة أو الطارئة، واختبار سلامة الإجراءات المتخذة بعمليات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف.

واشتمل التمرين على فرضيات تحاكي حدوث حريق، ووجود تسرب لمادة كيميائية وتسرب إشعاعي، وإنقاذ أشخاص عالقين.

واستمع اللواء الركن الحواتمة إلى إيجاز قدمه مدير الدفاع المدني، العميد حاتم يعقوب جابر، بين من خلاله أهم التطبيقات الميدانية التي أبرزت التنامم بين الوحدات المشاركة من الشرطة والدرك والدفاع المدني، وعرض أهم المعدات المستخدمة والإمكانيات البشرية والوجيستية الفاعلة والتي زُهد الجهاز بها في مرحلة التحديث والتطوير.

تابع ص٢

فوز مسلسل جلمود الصحاري الأردني بمهرجان الخليج

عمان

فاز المسلسل الأردني جلمود الصحاري الذي أنتجته مؤسسة حجاوي للإنتاج والتوزيع الفني، بالجائزة الفضية في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الـ ١٥ في البحرين.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة حجاوي للإنتاج والتوزيع الفني المنتج عصام حجاوي لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن هذا الفوز الذي تحققت بهذا المهرجان، يعد فوزاً للدراما الأردنية التي دائماً تثبت حضورها في جميع المهرجانات العربية.

وانطلقت أعمال المهرجان في البحرين الثلاثاء الماضي وأختتم أعماله أمس، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ عمل ونحو ٣١٠ إعلاميين وفنانين تنافسوا على جوائز مسابقات المهرجان الخمس الرئيسية وهي: فرع المسابقات الإذاعية، ومسابقة الأفلام القصيرة وجوائز الصحافة الإلكترونية ومسابقة الإعلام الرقمي.

تابع ص٢

لوغانسك.. حصار روسي لألفي مقاتل أوكراني و«النهاية قريبة»

موسكو

ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية تحاصر، الجمعة، مجموعة من القوات الأوكرانية على نحو كامل، في مدينتي غورسكوي وزولوتي بمنطقة لوغانسك المجاورة لروسيا.

وتتكون المجموعة الأوكرانية من نحو ٢٠٠٠ شخص، بينهم ١٨٠٠ عسكري و١٢٠ مسلح ينتمون لفرقة القطاع الأيمن المتطرفة، وما يصل إلى ٨٠ مقاتلاً أجنبياً. وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أنها قضت على أكثر من ٢٠٠ مقاتل أجنبي ونحو ١٠٠ من المسلحين القوميين في غارة جوية على ٣ نقاط لتمرکز المقاتلين الأجانب في مقاطعتي ميكولايف وخاركيف. كما أسقط الدفاع الجوي الروسي طائرتين من طراز "سو ٢٥" في مناطق من مقاطعتي خاركيف وميكولايف.

ويتوقع أن تقع المدينتين الرئيسيتين في منطقة لوغانسك، قبضة القوات الروسية، خلال الساعات المقبلة.

كما أن القتال مستمر في مدينة سيفيرودونيتسك الصناعية، شمالي منطقة لوغانسك، حيث يسجل الجيش الروسي تقدماً ويقترّب من السيطرة الكاملة.

وكان حاكم منطقة لوغانسك سيرهي غايداي، قد قال الجمعة، إنه "سيتعين سحب" القوات الأوكرانية من مدينة سيفيرودونيتسك، التي تحتل القوات الروسية معظمها.

خلال مقابلة جلالته مع قناة سي إن بي سي الأميركية الملك: ضرورة تكثيف مساعي السلام لتعزيز التعاون الإقليمي



عمان

أجرى جلالة الملك عبدالله الثاني مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» الاقتصادية الأميركية، حاورته فيها الإعلامية هادلي غامبل.

وتناول جلالاته في المقابلة، التي بثت

القناة مقتطفات منها الجمعة وستبث كاملة في بداية شهر تموز المقبل، رؤية التحديث الاقتصادي للمملكة خلال العقد القادم، وتلازم مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري. كما تحدث جلالة الملك عن جهود التعاون الإقليمي للتصدي

الأمم المتحدة تؤبن شهداء الجيش العربي

عمان

أقامت قيادة الأمم المتحدة، عبر تقنية الاتصال المرئي في القيادة العامة للقوات المسلحة، حفل تابين للشهيد الركن طارق النعيمات والرفيق أول عوض محمد الشول، واللذين استشهدا ضمن عملهم في مهام حفظ السلام في مالي عام ٢٠٢١، بحضور مدير العمليات الحربية العميد الركن حسن الشناوة، وعدد من ضباط القوات المسلحة، وجرى خلال الحفل تكريم ذوي الشهيد.

وجاء الحفل تقديراً للدور الكبير والمستوى المتميز الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في حفظ السلام والأمن الدوليين، وتكريماً لشهداء الجيش العربي الذين ضحوا بأنفسهم، انطلاقاً من الدور الإنساني الذي تقوم به قواتنا المسلحة تجاه الدول الشقيقة والصديقة، وبما يعكس الصورة المشرفة والمشرفة للمملكة الأردنية الهاشمية، ويضعها على خارطة العالم في نشر الأمن وحفظ السلام في شتى بقاع العالم.

إصابة سيدة بعبار ناري أثناء مشاجرة في مخيم إربد

عمان

أصيبت سيدة بعبار ناري أثناء مشاجرة بين شخصين في مخيم إربد.

وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام، إن مشاجرة بين شخصين من ذوي الإصابات وقعت اليوم، في مخيم إربد وقام احدهما بإطلاق عيارات نارية باتجاه الآخر مما أدى إلى إصابة سيدة كانت داخل منزلها.

وأضاف، أنه تم إسعاف المصابة إلى المستشفى، فيما جرى ضبط مطلق النار والذي تبين انه من جنسية عربية، كما تم القاء القبض على الطرف الثاني في المشاجرة، إضافة إلى ضبط السلاح الناري المستخدم وما زال التحقيق جارياً.

بدء الإفراج عن عدد من المحبوسين على ديون مدنية

عمان

بدأ الجمعة سريان قانون التنفيذ المعدل رقم ٩ لسنة ٢٠٢٢ والذي تضمن تعديل مدة الحبس عن الدين المدني لتصبح ٦٠ يوماً بدلا من ٩٠ يوماً عن الدين الواحد وبما لا يتجاوز ١٢٠ يوماً مهما تعددت الديون.

وقال أمين عام المجلس القضائي الناطق الإعلامي باسم المجلس القضائي القاضي وليد كناكريه، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن كواد دوائر التنفيذ وبالتعاون مع مديرية الأمن العام ومراكز الإصلاح تعمل حالياً على اتخاذ الإجراءات اللازمة للإفراج عن المحبوسين عن ديون مدنية ممن مضى على تنفيذ مذكرات الحكومية بحقهم في مراكز الإصلاح أكثر من المدد المحددة بالتعديل الجديد لقانون التنفيذ.

يُشار إلى أن عدة تعديلات تمت على قانون التنفيذ وأصبحت سارية المفعول بعد مرور ٣٠ يوماً من نشره في الجريدة الرسمية.

انطلاق فعاليات صيف الأردن في المدرج الروماني

عمان

انطلقت مساء الجمعة، في المدرج الروماني بالعاصمة عمان فعاليات مهرجان "صيف الأردن ٢٠٢٢"، والتي ستستمر حتى ٢٦ آب المقبل.

واشتملت الفعاليات على عروض مسرحية وفعاليات ترفيهية للأطفال، وفلكلورية وفنية، شهدت تفاعلاً من الحاضرين ووفرت أجواء من البهجة والفرح للمواطنين.

وجاءت الفعاليات بالتزامن مع بدء العطلة الصيفية لطلبة المدارس والجامعات، وعودة المغتربين الأردنيين لقضاء إجازة الصيف، وحلول عيد الأضحى المبارك.

مشروع الاستثمار في المجترات الصغيرة يمكن ٩٨٧ مستفيداً

عمان

مكن مشروع الاستثمار في المجترات الصغيرة وانتشار الأسر الريفية من الفقر ٩٨٧ مستفيداً من محافظات وسط وشمال المملكة. ويهدف المشروع، حسب مديره يحيى بريزات، إلى تمكين المستفيدين من إنشاء أو التوسع في مشاريع إنتاجية مستدامة مدرة للدخل تساهم في تحسين معيشتهم وعائلاتهم وانتشارهم من مستويات مختلفة من الفقر إلى مستويات معيشية أكثر استقراراً.

وتوزع المستفيدون من المشروع على محافظات عجلون، إربد، جرش، المفرق، مادبا وعمان.

ومشروع الاستثمار في المجترات الصغيرة وانتشار الأسر الريفية من الفقر، تنفذه مؤسسة نهر الأردن بالشراكة مع وزارة الزراعة ويتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وأضاف، أن المنح قدمت وفقاً لمعايير محددة أبرزها انتفاع المستفيد من صندوق المعونة الوطنية أو أن يكون من اللاجئين السوريين شديدي الفقر، وأن جميع المستفيدين تم تأهيلهم ورفع قدراتهم.

وقدمت لهم خدمات إرشادية بهدف تطوير مشاريعهم ومساعدتهم على تجاوز التحديات، وذلك من أجل تحقيق الاستفادة من المنح واستدامة المشاريع.

الامن: تحديد هوية قاتل الفتاة بالجامعة والبحث عنه ما زال جارياً

عمان

أعلنت مديرية الأمن العام تحديد هوية قاتل الفتاة بالجامعة، والبحث عنه ما زال جارياً.

وأكد الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام، أن فريق التحقيق الخاص المشكل لتابعة

التحقيقات في حادثة مقتل الفتاة داخل إحدى الجامعات الخاصة عمل منذ اللحظة الأولى ويجهد متواصلة

تمكن من خلالها من تحديد هوية الجاني والذي خطط لجريمته وحاول قدر الإمكان إخفاء هويته وأخره عبر أساليب مظللة.

وأضاف، أنه جرت مدهامة منزله وعدة مواقع ولم يُعثَر عليه هناك وما زال البحث عنه جارياً.

وشدّد على أن فريق التحقيق يواصل البحث عن ذلك الشخص بعد أن تم تحديد هويته ليتم القاء القبض عليه وتسليمه ليد العدالة ليلقى جزاءه العادل على ما اقترفه من جريمة تكراه

وأهاب الناطق الإعلامي بالجميع الالتزام بما صدر عن الجهات القضائية يمنع النشر في القضية، مؤكداً أننا سنقوم بنشر كل جديد وبما لا يتعارض مع مجريات التحقيق ولا يؤثر على سيره. وأكد بأن أي تصريح بخصوص هذه القضية سيتم بشكل رسمي وواضح بالتنسيق مع الجهات القضائية وعبر وسائل الاعلام كافة.



جزيرة مظلمة ٣ أشهر سنويا.. «سر» روسيا ونقطة ضعف الناتو

وكالات

اليوم، لما يقرب من ثلاثة أشهر من العام. وقال مسؤول روسي إن "سبب سبب" مغفلة بالعرق والدم الروسي منذ قرون.. أنا لا أدعي أنها ليست أرض نرويجية لكنها جزء من التاريخ الروسي، وفقاً لموقع "و ستوري".

جزيرة "سبب سبب" هي أكبر جزيرة في أرخبيل سفالبارد، وهي جزيرة رائعة تتكون من الأنهار الجليدية وقمم الجبال في "منتصف الطريق" بين النرويج والقطب الشمالي، هي جسر استراتيجي واقتصادي لموسكو.

كل ذلك بسبب واحدة من أكثر المعاهدات الدولية غريبة التي تم إبرامها على الإطلاق، والتي تمنح النرويج السيادة على الجزيرة، ولكنها تسمح لمواطني ٤٦ دولة باستغلال الموارد الهائلة للجزر على قدم المساواة.

وهذا هو السبب في تواجد ٣٧٠ عاملاً روسياً وأوكرانيا من دونباس في إحدى مناطق سبب سبب، حيث حضر السوفييت الضم لعقود، وحيث يكون الجو مظلماً طول

اليوم، لما يقرب من ثلاثة أشهر من العام. وقال مسؤول روسي إن "سبب سبب" مغفلة بالعرق والدم الروسي منذ قرون.. أنا لا أدعي أنها ليست أرض نرويجية لكنها جزء من التاريخ الروسي، وفقاً لموقع "و ستوري".

جزيرة "سبب سبب" هي أكبر جزيرة في أرخبيل سفالبارد، وهي جزيرة رائعة تتكون من الأنهار الجليدية وقمم الجبال في "منتصف الطريق" بين النرويج والقطب الشمالي، هي جسر استراتيجي واقتصادي لموسكو.

كل ذلك بسبب واحدة من أكثر المعاهدات الدولية غريبة التي تم إبرامها على الإطلاق، والتي تمنح النرويج السيادة على الجزيرة، ولكنها تسمح لمواطني ٤٦ دولة باستغلال الموارد الهائلة للجزر على قدم المساواة.

وهذا هو السبب في تواجد ٣٧٠ عاملاً روسياً وأوكرانيا من دونباس في إحدى مناطق سبب سبب، حيث حضر السوفييت الضم لعقود، وحيث يكون الجو مظلماً طول

اليوم، لما يقرب من ثلاثة أشهر من العام. وقال مسؤول روسي إن "سبب سبب" مغفلة بالعرق والدم الروسي منذ قرون.. أنا لا أدعي أنها ليست أرض نرويجية لكنها جزء من التاريخ الروسي، وفقاً لموقع "و ستوري".

جزيرة "سبب سبب" هي أكبر جزيرة في أرخبيل سفالبارد، وهي جزيرة رائعة تتكون من الأنهار الجليدية وقمم الجبال في "منتصف الطريق" بين النرويج والقطب الشمالي، هي جسر استراتيجي واقتصادي لموسكو.

كل ذلك بسبب واحدة من أكثر المعاهدات الدولية غريبة التي تم إبرامها على الإطلاق، والتي تمنح النرويج السيادة على الجزيرة، ولكنها تسمح لمواطني ٤٦ دولة باستغلال الموارد الهائلة للجزر على قدم المساواة.

وفاة نهر النيل



وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرة ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الجبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه. حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محاولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه. ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يثبئ بنتائج كارثية لحوش النيل بأسره. فموسم "المهبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدمه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة. وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلديات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى التلغرافونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من داخل القرية من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن أتمكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدين من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، ويتحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الآلاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التنشيط والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل"

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال- فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرقتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (اضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، متعنتي قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة اراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجج مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز ملموس لتعالي بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أني يؤدي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطنة تلطن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد مياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيمايلستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرقا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكل الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فانليل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يتحمم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطغى لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليوناً في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعددة الى الفضلات الحيوانية لسوق العاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة الصنع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقامم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنّت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستلكن بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية الملاحع لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الملوئين.

قال معصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد تلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فانليل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له تقما هادئا نعتسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجراوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون موصمة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يطلب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرالحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعنا على الكتيان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واكليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دوتم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما."

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيه مليئا بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالجحيم لشرب مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجدل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطنة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالاقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الإثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تتمتع تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردهم الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانغيسو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مزرورا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناقسة من جانب المزارعين الياسنين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيش من النيل، كما فعل أبي وجدى، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟
تتبرع صجلة ذات ١٢ دولاريا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غيرالمستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما. وبينما تلتف العجلة حول الحزام المرتفع لحررة قمريّة كبيرة، يرى الرائدان التمتع المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقذف مركبة الإنطلاق بانتظار الإنطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلاج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة ميكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطاتهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبتغي تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تجتهد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنيوم" موجود بكثرة في التابح الأرضي.

يسخن الإلمنيوم في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء. تقول العالمة الشابة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلمنيوم بالتحديد لوفرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلى كم قليل من الطاقة.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢. وتضيف "أشعر بأن جيلي سيفتح هذه المهمة بالأكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي. سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي.

وقّع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر و"مقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أصرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التفوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلحظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٤ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي. فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشتمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزء من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لنسا تدبر إلى القمر من أجل ترك بصمة اعلام واثار اقدام على سطحه ثم لا تعود إليه لرخسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبتغي بشكل دائم ومستدام من كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر". ولكن هل ناسا قادرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الإختيار أن المعدات الضرورية لإنجازها لم تنتج أو اختبرت؟
بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يخطر ببالنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطر والفعل".

العمل البشري
أودين (يان) اللدين
أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي أبولو. أما الرحلة القادمة فيسطلق عليها اسم ارتيميس، شقيقة أبولو التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. وبضعة تكهّنات حول هوية أول رائدة فضاء تطلقها ناسا على سطح القمر.

لنسا ٢٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض هناك، وكذلك جاينيت إيبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الفضاء الأمريكية، وويليامز فقد شارك في رحلتين لكل منهما. ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

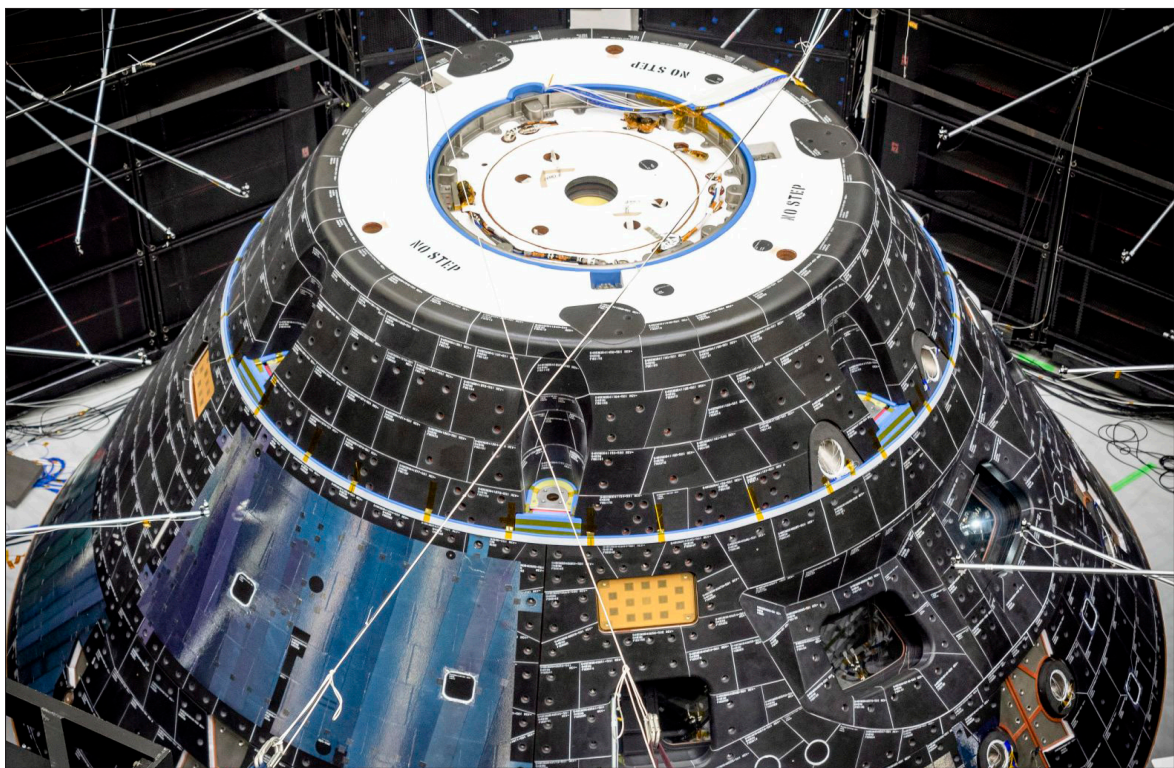
وسبق لبريدنستاين أن قال لفتاة سي أن أن الأخبائية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".
تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في المكوك الفضائي. أما تراسيا كالدويل وسونيا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

وفيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل باتارت، وهو رائد فضاء وبيروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أستراليا "نطالب بكم اليوم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطالب به من قبل".

ويضي للقول "فرائد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناشئ لسته شهر، ويجب أن يكون مدربا تدريبيا عاليا في مجالات شتى كالمساحة في الفضاء واستخدام الأذرع الألية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟
لدينا فلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء.

يقول باتارت، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فسلجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والتفانيّة كأن شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا".
ويقول "مما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. إننا نلزم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رواد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة التوازن جدا وأن يحمل معدات معدة وأن يقوم بالحفر والتسلق والإستخدام، وهذه كلها تصنيفات أخطر. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يقبوا بذلاتهم العازلة



الموج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى الفضاء.

يصف جون شاونن، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في المكوك الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة مجالات. فمرحلته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود بمركبات مكوك الفضاء بالوقود، ومحركه الصاروخيان الإنسان اللذان يعملان بالوقود الصلب بمزدوجان محوران من نافذة كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في اتجاhe إلى مستويات مختلفة جدا من الأجهاد. ويقول شاونن "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الإرتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يخصصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الإرتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإنطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريرا لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرصودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونن أن الأمور تجري الآن في الإتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن. ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الآن، إذ يعمل الصنع بالشكل المطلوب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوياوات الصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٢.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة، كذلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية) وجيف بيروس (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer Astronautics"، ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct التي تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر. ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخان في السنة، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدي استخدام هذه الصواريخ العملاقة لهئات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونن يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل صعوبته"، مضيفا "اعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS إلى الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسع إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر
لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار حول القمر يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهماتهم مدة ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول بيبل مفرات، مدير البعثات العلمية والتسويق في فرع إستكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الفرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر

ومن ثم إلى المريخ". يمكن وصف جون شاونن بأنه مهندس هذه البوابة. فعندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف التالي لاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جلست وراجعت كل المهمات التي خططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شاونن تركيز نظره على الأفكار والمشاريع الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدأ معقولا جدا هو إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مدارا حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العربات على سطح القمر عن بعد، ويمكنها أيضا أن تستخدم ملاذاً آمنا إذا وقع

أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها معها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة يتمكن بواسطتها الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كأن تصاب محركا المركبة التي من المفروض أن تقلعها إلى مدار حول القمر بعتل ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مدارا بيضوي الشكل يقلل له المدار القمري شبه المستقيم (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع ترتأيه على سطح القمر.

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقترما إذا ترديد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن لمركبة أورايون أن تلتمح بنسخة مصغرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة تتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شاونن إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الجهة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لحيادية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن

همة ضرورة لوجود البوابة، ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأودين (باز) اللذين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتنتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال.

وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت تستحل حول هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلة مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التقني لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آتية أكثر كفاءة ودقة، لنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوريا من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن تقدر - يدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقا. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-Y-جيريبي، هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرأ أكبر من الحرية في الحركة من سابقتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانتحاء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإنطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضا. إذ يقول الدكتور فيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر "عندما تنتقل من الأرض، فإنك إما تتلحق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة"، ويعني للقول إنه "على التخمير يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والبوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة مدى المقابق التي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها.

إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا يتحسر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن لانطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

شركة "أستروبتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر. هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسباً لشركة مقرها في مدينة بيتسبرغ، المركز الأساسي لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلماذا أجر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالمواد التكرارية، ويرتفع ليبلغ ١.٢ مليون دولار لنقل وإبرام الواحد للمواد الأثقل وزنا كالعربات الروبوتية، تعد أستروبتيك بإصدار الحمولة التي تتريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والسماة "بييرغرين (أي الشاهين)".

وتتمثل قائمة المواد والبضائع التي سيجل زبائن أستروبتيك زبائنهم نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أرفست وبطاقة من مدينة ألعاب كينيودو المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو. قد تفرج شركات مثل أستروبتيك في أن تحطو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد ومؤسسات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أتخذ لن يكون الضروري أن نتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تسبح السياحة الفضائية قريبا مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، كشفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنتقل في رحلة حول القمر في عام ٢٠٢٣. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغا لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيّد خصيصا لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس، وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكيلوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكيلوغرام الواحد.

جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

وكالات

طبقاً للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جداً في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقاً لدراسة علمية حديثة. لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصاراً اسم CMAH، ويعد سلسلة من الطفرات، ورث إنسان الهومو سايبينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

ويحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية. وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم. وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنوياً - أي 17,9 مليون شخص تقريباً - وهو عدد متوقع أن يصل إلى 23 مليون شخص بحلول عام 2030.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم.

دراسة الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية تلحق بالقلب لإنقاذ المرضى

ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريباً" في الثدييات الأخرى، بما فيها قرود الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد يتعدى أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الليمون واللافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟

أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة "سنة مشرية"

في دراسات سابقة، كان أجيت فاركي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر.

وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وثدييات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كثقله النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين.

وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم فاركي وفريقه فئراناً معدلة جينياً تعاني تحللاً في نشاط جين الـ CMAH تماماً كما هي الحال في البشر، ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلاً بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت ترسبات دهون في دماغها بمعدل الضعف مقارنةً بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة، "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

للإصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH بفعل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر."

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين

أخطار متعلقة باللحوم الحمراء يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتفاع الكوليسترول، والسمن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم الحمراء.

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو 15 في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب فاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين الثناتيين ممن ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

يعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكرهية نتائج الدراسة التي كشفت زيادة مخاطر الإصابة بـ CMAH.

ويبرز جين الـ CMAH نوعاً من حمض السيلاليك يطلق عليه اسم NeuoGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحوماً حمراء.

ويعد تعطيل نشاط جين الـ CMAH في أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفقودين إلى حمض الـ NeuoGc، وبات الجسم يتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة واعدة من الخارج.

وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ NeuoGc الذي يحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كنوع من التحصين المناعي، مما يفقد بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

ويُعاد على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ NeuoGc عانت ارتفاعاً في معدل التعرض بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن 2,4 مقارنةً بغيرها.

يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان

البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ NeuoGc تلقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات.

ولا تزال من قبيل الألغاز حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين الـ CMAH.

وحمة بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسابينس. ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين الـ CMAH قد أكسب إنسان الهوموسابينس ميزتين في المقابل هما، القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة.

ويعتقد فاركي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كفيلاً بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حالياً

وكالات

استخلص الخميرة السائلة من الأواني الفخارية الفرعونية وتحديد سلالتها داخل معامل خاصة

كانت ميكروبات الخميرة الفرعونية نائمة (خاملة) لأكثر من ٥٠٠٠ عام، ومدفونة داخل أوان خزفية (من الفخار المصري)، حتى قرر الأمريكي شيبوس بلاكلي استخدامها الآن في صناعة الخبز.

وبالفعل تم إنتاج رغيف باستخدام الخميرة الفرعونية والأمريكي بلاكلي، أحد هواة علم المصريات ومطور ألعاب محترف لجهاز أكس بوكس Xbox، كما أنه يوفى صناعة الخبز ويشتر العديد

من الصور على وسائل التواصل الاجتماعي. واعترف بأنه صنع "أرغفة رهيبة تشبه الصخور في شكلها". لكن هذه التجربة (باستخدام الخميرة الفرعونية) كانت في إطار مختلف تماماً.

بدأ بلاكلي عمله بخطوة استخراج ميكروبات الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدمير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عائلة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين

في مدينة بوسطن الأمريكية. واستعان أيضا بعالم الأحياء الجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من الأواني الفخارية وتحديد سلالتها أيضا.

وحقق عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأواني الفخارية حيث تتغذى عليها ميكروبات الخميرة النائمة، وبعد ذلك سحب السائل الناتج

عن هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها معملياً، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة.

وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع خميرة لمدة أسبوع. وذلك من أجل الوصول إلى أقرب الكائنات التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزاً.

ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب التي طحنها بنفسه ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً، وكان الخليط مكوناً من الشعير ونبات الجمل (شبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام.

بلاكلي وضع الخميرة الفرعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً

ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جداً، بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث."

وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام.

ويقول، "كانت رائحتها (الخميرة الأولية للخبز) مختلفة تماماً عن تلك المعروفة حديثاً." كانت القضاعات أصغر، أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطاً، "لصوص الفراعنة الذين خربوا مقابر الملوك

العثور على قبر ابنة أحد ملوك الفراعنة في دهشور جنوب القاهرة



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة.

كوكب الحيوانات

إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحسب، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضاً. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والتدييات البحرية.

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسينزون"، ولهذا فرضت بعض المنتجعات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات للوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث البيئة بالمواد الكيميائية المستخدمة في تركيب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس قد يضعف قدرتها على الصمود في وجه التغيرات البيئية وقد يؤدي إلى اقراض بعض الكائنات البحرية بسبب زيادة احتمالات إصابتها بالعلم.

في إحدى الدراسات على الشعب المرجانية، اكتشف الباحثون عينات ملوثة بالمواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من الشمس بتركيزات عالية بما يكفي لإصابتها بتشوهات أو قتلها وفي إحدى الدراسات التي أجريت على الشعب المرجانية في مياه هونغ كونغ، اكتشف باحثون أن بعض العينات كانت ملوثة بتركيزات مرتفعة من المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بما يكفي لإصابتها بالتهابات أو قتل الشعب المرجانية اليافعة. لكن حتى الآن، يجمع الخبراء على أهمية الوقاية من أشعة الشمس، ولعل الطريقة الأفضل لحماية الجسم من أشعة الشمس وأيضاً للحفاظ على الحياة البرية، هي ارتداء ملابس والجولس في الظل والابتعاد عن شمس الظهر الحارقة. وإذا تعذر ذلك، يتعين أن نضع مستحضرات الوقاية من الشمس وفقاً لتعليمات الخبراء والأطباء. ويُنصح باستخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس التي تتضمن مرشحات غير عضوية للأشعة فوق البنفسجية، لتفادي الأضرار المحتملة للمواد الكيميائية، مثل أوكسينزون، على أجسامنا والحياة البرية.

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د.

وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بكوينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

قول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين الأصحاء

ولتحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميًا.

ويبينه ويلر أيضاً إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحو ست ملاعق صغيرة.

لكن كمة فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحت الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيض ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادراً ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفرنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفتالات، يشبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفتالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية.

ولا يقتصر استخدام الفتالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضاً في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والمستحلبات وطلاء الأظافر وبخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل.

واكتشفت لورا فاندربيرغ، أستاذة مساعدة بكلية أمهرست للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد الثديية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجوداً أيضاً في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسينزون التي تناولتها

الفئران في إحدى الدراسات وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة. لكنهم ذكروا أن كمية أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ عاماً. وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة.

فيتامين د وأشار البعض لتساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوكك اليومي المعتاد. ومن الأفضل ألا تتعل ذلك، فقد يؤدي هذا إلى اضطراب نومك. حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل موعد النوم.

حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل.

أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالاً للهواء الساخن. واحتق جميع النوافذ قبل التوجه إلى النوم، حتى تتسرب التسمات المنعشة إلى المكان.

١- لا للقبولة قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة.

ولكن إذا اضطرب نومك ليلاً، حاول تجنب القبولة في النهار. ولا شك أن النعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل.

٢- التوقيت

الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

٤- فرش الأسرة

من السخن والبديل الآخر هو أن تبرد بعض جواربك بوضعها في التلاجة، ثم ارتداها. إذ إن تبريد أقدامك يخفف حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك.

٦- حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرًا كافيًا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد نومك. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

وأنست طبعًا لا تبريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضًا لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرة في الساعات الأولى من النوم.

٧- فكر فيما تشربه احذر من المشروبات الغازية، فكثير منها يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين، هو مادة مثيرة للجهاز العصبي المركزي، وتجعلنا أكثر يقظة.

قلل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغطية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها مفضلة لأنها تتسرب العرق.

ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل.

ولذلك فقد تستيقظ ليلاً إذا شعرت بالبرودة.

٥- المراوح استخدام المراوح، حتى الصغيرة منها، يشعرك بالفرق في الجو الحار، خاصة إذا كانت هناك رطوبة في الجو.

وتعمل المراوح على تبريد العرق، وتسهل على جسمك الحفاظ على درجة حرارة داخلية متوازنة.

وان لم يكن لديك مروحة، حاول ملء قوارير الماء الساخن لديك بماء مثلج يدا

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

وكالات

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط بين الأحجام الثلاثة - الصغير والمتوسط والكبير - يقترب كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتخذه تلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع ما لا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خيارا إضافيا أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو إفضاء أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبيًا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو مبيعات أعلى من المتوقع، أو في البداية، جرى بحث "تأثير الشُرْك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقا أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تنسحب على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يعي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في اقتناع الآخرين.

هل تتأثر حائلتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟
لماذا كان أجدادنا يتقنون رؤوسهم؟
يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص كانت أول مرة توفقت فيها استراتيجية "تأثير الشُرْك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لوجو الخبراء للكثير من الجيل المؤثرة على الأدرار. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تحليل أنك اختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولارا مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بفارق كبير عن الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشتيب أو طعم، بحيث يبدو شبيها بأحد الخيارات الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يعيل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشتيب تنسحب على شتى المبيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية.

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشتيب جيد، كالطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارات للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يغير سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح. والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا للدفع المزيد من المال، وهو ما يعل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) (وب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بوضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمور مروراً بأجهزة التليفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان أريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيبا عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). - حين لم يكن هناك سوى خيارين لأقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وفقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشتيب" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققتها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشتيب).

تؤثر حيلة التشتيب في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات المطروحة كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر انفتاحا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما وجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر عقلًا من النساء! كما قد يتأثر الجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشتيب.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشتيب في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نجذب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسي كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للضوضاء لضعف الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والهنئي، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الحتام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتبين عليك أن تسأل نفسك إن كان الاختيار هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن قنصا متمرس لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطير يمينًا ويسارًا لتشتيب النظر عن الهدف الأصلي!

فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

وكالات

الشوفان، نوع من رقائق الحبوب ذو فوائد في الرجيم، وهو يحظى بإشادة في صفوف اختصاصيي التغذية لقيمته الغذائية، كما أن الشوفان يوصف للأفراد الذين يحاولون خسارة الوزن أثناء الرجيم، ويعد، إذ هو يتحكم في مستويات الجوع، بسبب ارتفاع محتواه من الماء والألياف القابلة للذوبان. الشوفان يتحكم في مستويات الجوع يتوافر الشوفان في مجموعة مُنوعة من الأشكال، بناءً على كيفية معالجته. وهو عموماً غني بالألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان منها، والفسفور والنياسين والمنغنسيوم والزنك. وفي الآتي، تعدد اختصاصية التغذية والتغذية الرياضية كيبيريبيزون أنواع الشوفان بالترتيب، من الأقل معالجة إلى الأكثر منها. علماً أنه على الرغم من تشابه المحتوى الغذائي نسبياً بين القطع الكبيرة من الشوفان والناعمة منه، فإن آثار أنواع الشوفان المختلفة في نسبة السكر في الدم بالمقابل، ليست كذلك. وفي هذا الإطار، يستغرق تناول الشوفان الأقل معالجة، مثل، حبوب الشوفان أو القطع الكبيرة منه وقتاً أطول في الهضم، مقارنةً بالشوفان المفلوف أو الناعم، مع تأثير أقل على مؤشر نسبة السكر في الدم، مقارنةً بالشوفان المفلوف أو الناعم.

وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود نصاب طبي رسمي يخفف من يتناوله الفرد من دهون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكمك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسمياً.

ويتطرق نفس الأمر على من يسير مع موجة انتشارت في الآونة الأخيرة من إضافة بعض الزيت أو السمن إلى القهوة صباحاً، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراما للنساء والـ ٣٠ غراما للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكتة القلبية أو الدماغية. لكن عدداً من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها نصاب بريطانيا توصي بالأقل يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطاً في الكربوهيدرات.

أصيب باشغل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليصبح من أصحاب الملايين ستة تحديات تندر بفناء البشرية في المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتناول الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

وكالات

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، ويبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتنوه التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وستتمد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس أو ما يعرف بـ 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي- منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وما هنالك. إنسانا محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلا عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

يوميا (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حائيا على تناول الدهون المشبعة، وتقول إن الفرد يتناول فعلا ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة. أما الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته من الدهون المشبعة، والأتراي ١٢ في المئة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوما وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "نسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصة من تتوافر لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.



استبدال الدهون

لكن الدهون المشبعة ليست دائما المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتتربط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرا.

ملققة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضرا

تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالبا لما استعاض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنفس النسبة من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذب اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالتين قللت الإصابة بالسكتة القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكتة القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصاب الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالحدود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "للأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرا من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض الباليستيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعيا) آخر تلك الأغذية في رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلا. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكمال الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سعدنا جميعا عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لمعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتنوه غارتون بالنظر لكامل ما يتناول الفرد من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلا من التركيز على عناصر بعينها.

هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضرارا صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهاتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناجم عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس. وقبائسا على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهواتف المحمولة، فإن حقول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟
جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبعث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقها) تقنيات هواتف ليست ضارة، بحسب البروفيسور ردوني كروفيت استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفيت، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيرا جدا بحيث لم يُسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

حدود التعرض للزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المترتبة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يزال أعلى مستوى التعرض الإجمالي منخفضاً.

ولا يزال مدى تردد إشارات الجيل الخامس منحصرًا في النطاق غير المؤين للطيف الكهرومغناطيسي، ولا يزال دون المستوى الذي تعتبره اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية ضارا. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لم يظهر ما يشير إلى آثار ضارة صحيا جراء التعرض للترددات الكهرومغناطيسية التي هي دون المستويات التي حددتها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية.

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لمستخدمي الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الأمان للهواتف المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعا بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن نطاق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهوائيات المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للطيف الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطانا في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كاشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثارا مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضرًا حتى من الضوء الذي نبأشره يومياً".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سببا في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

ميداليتان فضيتان للأردن في انطلاق بطولة آسيا للتايكواندو

وكالات

حقق المنتخب الوطني للتايكواندو، الجمعة، ميداليتين فضيتين، عن طريق زيد مصطفى ولؤي حميدان، في انطلاق منافسات نسخة الخامسة والعشرين، من بطولة آسيا - المصنفة من عيار ٤ نجوم- والتي تستضيفها مدينة تشنتشون الكورية الجنوبية.

ونجح لاعبا المنتخب الوطني، زيد مصطفى (وزن تحت ٦٨ كغم) ولؤي حميدان (وزن تحت ٥٤ كغم) من تحقيق بداية قوية للمنتخب والصعود إلى منصة التتويج مع انطلاق منافسات البطولة الآسيوية.

واستهل زيد مصطفى مشاركته بالفوز على اللاعب التايواني تابسين ناريبانغ في دور الـ ١٦ ومن ثم تحظى عقبة اللاعب الطاجيكستاني "شوماخادوف" في الدور ربع النهائي.

وواصل زيد مصطفى مشواره المتميز وحقق في الدور نصف النهائي الفوز على الصيني شين مينغ لينتقل إلى النهائي لكنه لم يتمكن من تحقيق الفوز على الأوزبكي أولوغبيك راشيتوف المصنف الثاني على العالم وصاحب ذهبية أولمبياد طوكيو.

وتعتبر هذه ثاني ميدالية يُحققها زيد مصطفى ببطولات آسيا للكبار، حيث كان قد توج بالميدالية البرونزية في نسخة الماضية والتي أقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت عام ٢٠٢١.

من جانبه افتتح اللاعب لؤي حميدان مشواره بتحقيق الفوز على اللاعب الماليزي تان سياستيان في دور الـ ١٦ ومن ثم فاز على الكازاخستاني داسينيك في الدور ربع النهائي.

وفي الدور نصف النهائي تمكن حميدان من تحقيق فوز ثالث على التوالي وجاء على حساب اللاعب الباكستاني خان شاه ليتأهل إلى النهائي ويخسر أمام صاحب الأرض، الكوري الجنوبي، بارك تي جون. ولم تتمكن لاعبة يارا ياسين من تحطيم حاجز الدور ربع النهائي من منافسات وزن تحت ٥٧ كغم، حيث فازت في نزالها الأول على الكويونية يدور العوضي، ومن ثم خسرت أمام الإيرانية زهراء شيداني.

وتستأنف المشاركة الأردنية في البطولة يوم غد السبت من خلال، محمود الطرايرة (وزن تحت ٥٨ كغم) وفهد عمار (وزن تحت ٨٧ كغم) وراما أبو الرب (وزن فوق ٧٣ كغم).

بطولة إنجلترا.. نيوكاسل يضم الحارس الدولي بوب من بيرنلي

وكالات

حسم نيوكاسل الإنجليزي، تعاقد مع الحارس الدولي نيك بوب، من منافسه المحلي بيرنلي، في صفقة قدرت بقرابة ١٠ ملايين جنيه إسترليني (١٢ مليون دولار).

ووافق ابن الثلاثين عاماً على توقيع عقد يمتد لأربعة أعوام مع فريق المدرب إدي هاو بعد تجاوزه الفحص الطبي الروتيني.

وفرض بوب نفسه أحد أفضل حراس الدوري الإنجليزي الممتاز خلال ١٤١ مشاركة مع بيرنلي، لكن سقوط الأخير إلى المستوى الثاني "تشمبوشيب" دفعه إلى البحث عن بديل "الآن، مع وصولي إلى هنا، أتطلع بفارغ الصبر كي أبدأ"، وفق ما أفاد.

وسيوافقه بوب الذي خاض حتى الآن ثمانية مباريات دولية، منافسة حامية بين الخشبات الثلاث لنيوكاسل مع الحارس السلوفاكي مارتن دوبرافكا الذي لعب دوراً هاماً الموسم الماضي في وصول الفريق إلى المركز الحادي عشر بعدما كان مهدداً بالهبوط.

وببقائه في الدوري الممتاز، عزز بوب حظوظه بأن يكون ضمن تشكيلة المدرب غاريت ساوثغيت في موندنيل قطر المقرر نهاية العام الحالي.

تصعيد مزدوج من ليفاندوفسكي وبرشلونة ضد تعنت بايرن

وكالات

رفع روبرت ليفاندوفسكي، نجم بايرن ميونخ، راية التمرد، ردا على تعنت إدارة ناديه في الاستجابة لرغبته بالانتقال إلى برشلونة الإسباني هذا الصيف.

وذكرت صحيفة سبورت الكتالونية في تقرير لها أن ليفاندوفسكي وإدارة البارسا يريدان إنهاء المفاوضات بشكل ودي، وفي أسرع وقت ممكن، دون إحداث شرخ في العلاقة بين اللاعب وناديه الألماني.

وأضافت أن مسؤولي برشلونة أعربوا عن دهشهم من التعنت والهجأة الحادة لمسؤولي بايرن ضد ليفاندوفسكي.

وأوضحت أن البارسا يجhez عرضه الأخير لبايرن ميونخ خلال أيام، حيث يتوي أن يكون اللاعب منتظماً في معسكر الإعداد خلال الأسبوع الثاني من يوليو/ تموز المقبل.

من جانبه، يشعر النجم البولندي بغضب شديد تجاه إدارة ناديه، وأبلغ مسؤولي البايرن أنه لن ينتظم في فترة الإعداد للموسم الجديد، للضغط عليهم من أجل التفاوض مع البارسا.

ولفتت الصحيفة إلى أن برشلونة جهز عقدا لروبرت ليفاندوفسكي يمتد لعامين مع إمكانية التمديد لموسم ثالث.

نيوم تحقق أحلام المواهب الكروية الواعدة في السعودية وصلت حدود الشغف بكرة القدم لدى كافة فئات وأعمار المجتمع السعودي إلى مستويات عالية.

وتتضاعف هذه المستويات لدى صغار السن لتحقيق حلم النجومية والشهرة الذي يشاهدونه يومياً مع أخبار نجوم الكرة حول العالم، لا سيما نجومنا العرب. ولا يختلف هذا الأمر مع الأباء والعائلات الذين يسعون إلى تحقيق أحلام أبنائهم.

وفي الوقت ذاته، أصبح تطوير المواهب المحلية في كرة القدم مسألة تستحوذ على مساحة كبيرة من اهتمامات القامحين على اللعبة حول العالم.

وفي خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الحلم، أعلنت نيوم عن إطلاق برنامج "شُهب" المجتمعي لتطوير المواهب الواعدة في المملكة وتعزيز مشاركتها في رياضة كرة القدم.

ويعمل البرنامج في المقام الأول على تطوير مهارات صغار السن من الجنسين، ممن تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٢ سنة، سعياً للمساهمة في إعداد وتأهيل جيل من اللاعبين المتميزين في المستقبل القريب.

ويمنح البرنامج فرصاً واسعة لصغار السن لتطوير مهاراتهم في كرة القدم، ولن تكون هذه الفرص متاحة لأصحاب المستويات المتميزة فقط، بل ستكون متاحة لعدد كبير من الأطفال من كافة المهارات والإمكانات والقدرات.

ويعد برنامج "شُهب" من البرامج التي بُنيت على أساس علمي مميز، حيث سيتم التركيز على التقنيات الرياضية في جميع مراحل البرنامج من أجل المساعدة في قياس وتطوير المهارات لدى كافة المشاركين، ويمثل برنامج "شُهب" المجتمعي جزءاً من شراكة نيوم مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي تسعى إلى دفع صجلة التميز في مجال كرة القدم، وذلك من خلال المساهمة في صقل المواهب، وإهمام الجيل القادم من الرياضيين، وتشجيع مركز للتميز الرياضي.

كما يهدف البرنامج إلى دعم واستكمال المبادرات الجارية في تطوير وتعزيز مواهب كرة القدم المحلية في جميع أنحاء المملكة، حيث يوفر برنامج "شُهب" المجتمعي أساساً قوياً للتقدم في هذه الرياضة.

شباب الاردن يتفوق على الرمثا بدوري المحترفين



وكالات

القدم سجلهم زيد ابو عابد وهدفين خالد الدرود. وفي المباراة الثانية التي اقيمت لحساب ذات الجولة على ستاد عمان الدولي، تعادل فريقا سحاب وشباب العقبة بهدف لكل منهما. وسجل اهداف اللقاء محمود جمال

ويهذه النتائج رفع شباب الاردن رصيده الى ١٣ نقطة في المركز الثاني فيما تجعد رصيده الرمثا عند ٧ نقاط في المركز الثامن، في حين رفع شباب العقبة رصيده الى ١١ نقطة في المركز الخامس وسحاب سادسا ب١٠ نقاط.

قطيشتات يقطع وعدا للاعبين الفيصلي قبل لقاء الوحدات

وكالات



التقى جهاد قطيشتات رئيس اللجنة المؤقتة لنادي الفيصلي لاعبي فريق كرة القدم، بهدف رفع الحالة المعنوية لديهم قبل مواجهة الوحدات السبت ضمن الجولة الثامنة لدوري المحترفين الأردني. وكشف المركز الاعلامي لنادي الفيصلي ، أن قطيشتات التقى الفريق خلال التدريب الصباحي وحثهم على تقديم كل ما بوسعهم لاسعاد الجماهير.

وقطع قطيشتات وعدا للاعبين الفيصلي بصرف مكافأة مجزية لهم في حال تحقيق الفوز على الوحدات.

ولفت قطيشتات إلى أن تحقيق الانتصارات يساعد الهيئة الإدارية على تأمين مستحقات اللاعبين الشهرية.

ويستقر فريق الفيصلي بالمركز الثاني برصيد "١٥" نقطة حصدها من "٧" مباريات حيث يتأخر بفارق الأهداف فقط عن الحسين أريد "المتصدر".

تحديد موعد ديربي الغضب في الكالتشيو

وكالات

أجريت قرعة الدوري الإيطالي للموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والذي سينطلق منافساته يوم ١٣ آب/أغسطس المقبل، على أن تنتهي البطولة في ٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٣.

وسيشهد الموسم الجديد موندنيل قطر، وهو ما سيُسبب في توقف الكالتشيو من يوم ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر على أن تستأنف المسابقة يوم ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣.

ويستهل ميلان الموسم الجديد بمواجهة أودينيزي على ملعب سان سيرو، فيما يحل إنتر ميلان ضيفا على نظيره ليتشي، بينما يصطدم يوفنتوس بمواجهة قوية أمام ساسولو على أليانز ستاديوم بتورينو.

وكشفت الرابطة مواعيد ديربي الغضب بين الفريقين ميلان وإنتر، حيث يستضيف الروسونيري المباراة الأولى يوم ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ بالجولة الخامسة، على أن يستضيف الإنتر المباراة الثانية يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠٢٣ بالجولة ٢١.

أما ديربي إنتر ويوفنتوس، فسيقام ذلك من الذهاب بالجولة ١٣ على ملعب اليوفي يوم ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، على أن يقام لقاء العودة في سان سيرو يوم ١٩ آذار/مارس ٢٠٢٣ بالجولة ٢٧.

تقرير مفاجئ.. بايرن ميونخ عينه على رونالدو والأخير «مستعد»

وكالات

كشفت تقرير مفاجئ من صحيفة "أس" الإسبانية احتمالية انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى أحد عمالقة أوروبا. وقالت الصحيفة الإسبانية إن بايرن ميونخ الألماني، مهتم بالتعاقد مع النجم البرتغالي، لسد الفراغ الذي سيتركه المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مع رحيله الوشيك.

وقالت الصحيفة إن تقريراً أكد أن بايرن ميونخ "مهتم برونالدو"، وأن رونالدو ووكيل أعماله مهتمان بالتفاوض مع بطل ألمانيا.

وقال التقرير إن رونالدو "محبط" من عدم تحرك مانشستر يونايتد، ناديه الحالي، للتعاقد مع لاعبين لتعزيز تشكيلة الفريق هذا الصيف.

يذكر أن رونالدو فشل بقيادة "الشبابين الجرم" لدوري أبطال أوروبا، مما يعني أنه قد يفضل الرحيل لناد كبير، يستطيع معه المنافسة على "بطولته المفضلة".

وتعاقد بايرن ميونخ مع النجم السنغالي ساديو ماني الأربعة، وأكدت تقارير أن التعاقد مع ماني لا علاقة له بمركز الهجوم، لأن النادي لا زال يبحث عن بديل لليفاندوفسكي في حال الرحيل.

وكان المهاجم البولندي وهداف أوروبا قد أعلن صراحة رغبته ترك بايرن ميونخ هذا الصيف، بينما يحاول برشلونة الإسباني جاهدا التوقيع معه.

بعد أول موسم.. هذا تأثير ميسي «المذهل» على سان جرمان

وكالات

كشفت رئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي، ناصر الخليفي، عن المكاسب «الضخمة»، التي حققها التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، بالرغم من مستواه «المتراجع».

وفي تقرير لصحيفة "ماركا"، قال الخليفي إن بطل فرنسا استطاع بيع أكثر من مليون قميص، في الموسم الأول لميسي، وهي سابقة تحدث للمرة الأولى بتاريخ النادي.

وأكد أن ٦٠ بالمئة من المصناعات المباعة كانت تحمل اسم ميسي، وأصبح النادي الأكثر بيعة للقمصان في العالم، إلى جانب مانشستر يونايتد.

كما أكد الخليفي أن التعاقد مع ميسي جلب ١٠ عقود رعاية جديدة للنادي الفرنسي، مع شركات ضخمة، ويقود أعلى من المعتاد، بسبب وجود ميسي.

وكشف مدير العقود في باريس سان جرمان، مارك آرسترونغ، عن الرقم الضخم، وهو ٧٠٠ مليون يورو حصدها باريس سان جرمان من الإيرادات، بعد موسم ميسي الأول.

حتى على وسائل التواصل الاجتماعي، زاد متابعي النادي الفرنسي ١٥ مليون متابع على جميع المنصات، مما يدخل لهم ربحا بـ ١,٤ مليون يورو أسبوعياً.

صراع ساخن على لقب الدوري السعودي.. ١٠ أندية مهددة بالهبوط

وكالات

تشتمل منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في الجولتين الأخيرتين من عمر المسابقة، سواء على مستوى حسم المراكز الأولى بجدول الترتيب، أو الصراع على تفادي الهبوط.

وينافس في الدوري السعودي ١٦ فريقاً، لم يضمن البقاء منها سوى ٥ أندية فقط قبل جولتين من نهاية الدوري، وهي الهلال والاتحاد والنصر والشباب وضمك، ومن ناحية أخرى وبشكل رسمي هبط فريق الحزم إلى دوري القسم الثاني بعد أن تجعد رصيده عند النقطة ١٧.

ويظل الصراع قائماً بين ١٠ أندية على تفادي الهبوط للقسم الثاني خلال الجولتين الأخيرتين، والمقرر إقامتهما الخميس ٢٣ يونيو الجاري، والإثنين ٢٧ من الشهر ذاته.

الصراع على حسم لقب الدوري السعودي قائم بين الاتحاد والهلال السعودي، حيث يمتلك كل فريق ٦١ نقطة، ومن المنتظر أن يواجه الأول نظيره الاتفاق ثم الباطن، بينما يلتقي الزعيم مع الفتح ويهده الفيصلي بالجولة الأخيرة، ويأتي خلفهما كل من النصر (٥٥ نقطة)، والشباب (٥٣)، وضمك (٤٣).

ويشتعل الصراع على تفادي الهبوط بداية من المركز السادس والذي يحتله حالياً الفتح (٣٥ نقطة)، وبالمركز السابع الفيحاء (٣٤)، والثامن الطائي (٣٤)، وتاسعا أيها (٣٤)، وفي المركز العاشر التعاون (٣٢)، وبالمركز الحادي عشر يأتي الأهلي (٣١)، يليه الاتفاق (٣١) نقطة، ثم الفيصلي بالمركز الثالث عشر (٣٠)، والرائد في المركز الرابع عشر (٣٠)، ثم الباطن بالمركز قبل الأخير (٢٩) ويتبدل الترتيب نادي الحزم (١٦) نقطة.

ويُمكن للفريق التي تصل للنقطة ٣٦ أن تضمن البقاء بنسبة كبيرة في حال أن خدماتها نتائج الفرق الأخرى، على سبيل المثال يمتلك الفتح صاحب المركز السادس ٣٥ نقطة، وفي حالة خسارة المبارتين القادمتين وعلى الجانب الآخر حقق الباطن الفوز في آخر جولتين، قد يجد الفتح نفسه قد هبط إلى دوري الدرجة الأولى.

ومن ناحية أخرى، وفي مفاجأة مدوية هذا الموسم، يُصارع فريق الأهلي على الخروج من منطقة الهبوط بعد أن جمع ٣١ نقطة فقط من ٢٨ مباراة، والذي تنتظره مباراة حاسمة أمام الرائد في الجولة المقبلة ثم أمام الشباب الذي يناهس على المركز الثالث، وهذا ما سيحول المباراة تتحول إلى ساحة عراك كروي بين الفريقين.

شباب الساحل يعلن تعاقد مع نجم سبورتنغ

وكالات

أعلن نادي شباب الساحل اللبناني تعاقد مع نجم حراسة المرمى في نادي سبورتنغ إبراهيم المقداد، اليوم الجمعة.

وجاء الإعلان عن التعاقد مع المقداد خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر نادي شباب الساحل.

وفي أول تصريح له قال المقداد ل كوورة إن تعاقد مع شباب الساحل سيمتد لثلاث سنوات.

وأشار إلى أن رغبته بتقديم الأفضل مع الفريق خلال الموسم الكروي الجديد.

وشدد المقداد على أن شباب الساحل سيكون بيته الجديد، موجها الشكر لنادي سبورتنغ على السنوات الماضية.

ومن جهته رحب سميح دبوب رئيس نادي شباب الساحل بالوافد الجديد متمنياً له التوفيق مع الفريق.

وأكد دبوب لكوورة أن صفقات الموسم الجديد لم تنته بعد، مشدداً على رغبة شباب الساحل في إبرام المزيد من التعاقدات لتعزيز صفوفه.

سيدات الأعمال القطريات يعززن حضورهن في منصات المال والأعمال

❖ الدوحة (فانا)

بوتيرة متسارعة تزايدت مشاركة المرأة القطرية في قطاع المال والأعمال خلال الأعوام القليلة الماضية، حيث اتسعت مشاركتها في كافة القطاعات الاقتصادية بشقيها التقليدي والحديث، مما انعكس إيجابياً على تعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني، وعلى القطاع الخاص وتعزيز الحماية الاجتماعية.

وتشير التقديرات الحالية بحسب بيانات غرفة قطر، إلى أن عدد السيدات المالكات جزئياً أو كلياً للشركات المسجلة في الغرفة يبلغ حوالي ٧ آلاف سيدة قطرية، في حين يصل عدد المفوضات بالتوقيع ولهن حق الإدارة في الشركات نحو ٤٩٠٠ سيدة، فيما يبلغ عدد المفوضات بالتوقيع فقط أكثر من ٤٧٠٠ سيدة قطرية.

وقالت سيدة الأعمال، عضو مجلس إدارة غرفة قطر، ورئيسة منتدى سيدات الأعمال القطريات، ابتهاج الأحمداني، إن سيدات الأعمال القطريات حققن نجاحاً باهراً في عالم الأعمال، وأصبح لهن بصمة واضحة في مختلف القطاعات الاقتصادية، مشيرة إلى أن السنوات الماضية شهدت نشاطاً نسبياً اقتصادياً مكثفاً، واستعدن من دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة والسياسات الحكومية الداعمة للمرأة والتي تركز على تمكين المرأة وتفعيل مشاركتها الاقتصادية. وأضافت الأحمداني في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، أنه كان من الطبيعي أن تثمر هذه الجهود مشاركة واسعة للمرأة القطرية في مجالات التنمية الاقتصادية، وحضوراً لافتاً في سوق العمل وريادة الأعمال على وجه التحديد، لافتة إلى أن المرأة القطرية اقتحمت مجالات أعمال كانت في السابق حكراً على الرجل وحققن نجاحاً ملحوظاً.

ولفتت إلى أن صعود المرأة في عالم المال والأعمال يعزى إلى التشريعات القطرية الداعمة للمرأة والمحفزة لها على التوسع في الأعمال دون استثناء وبدون تمييز، إضافة إلى التسهيلات التي توفرها بيئة الاستثمار في دولة قطر، مما شجع كثيراً من سيدات الأعمال لزيادة الإقبال على الاستثمار، حيث تشير التقديرات إلى أن استثماراتهن تقدر بمليارات الريالات، وتعد جزءاً مهماً من النشاط الاقتصادي في قطر، مرجحة تنامي مساهمة السيدات في الاقتصاد الوطني عاماً بعد آخر.

وأكدت أن التواجد القوي للمرأة القطرية في الشركات العالمية، يعود إلى أن معظم السيدات يبدأن مشاريعهن كشركات عائلية، ثم تتحول تدريجياً إلى شركات مساهمة عامة أو خاصة، فضلاً عن أن الشركات العالمية تعتبر جزءاً مهماً من التراث الاقتصادي الخليجي، منوهة إلى أن الدعم العائلي سواء مادياً أو معنوياً لسيدات الأعمال أسهم بشكل كبير في اكتسابهن الخبرة والمعرفة الكافية لإدارة شركات كبيرة والدخول في قطاعات استثمارية متنوعة.

وأشارت إلى أن دور سيدات الأعمال القطريات لا يتمحور فقط في الشركات العالمية، بل هنالك شركات تمتلكها وتديرها سيدات أعمال قمن بتأسيسها بأنفسهن، واستطعن بمجهود فردي تحويلها من أفكار إلى شركات على أرض الواقع.

ونوهت الأحمداني إلى وجود بعض الشركات الناجحة بين سيدات الأعمال القطريات ونظيراتهن في الدول العربية والخليجية، في قطاعات متنوعة، ولكنها ليست بالرحم المطلوب، مبيّنة أنهن يطمنن إلى المزيد من الشركات والتحالفات على مستوى سيدات الأعمال الخليجيات والعربيات، وتطويرها بين صاحبات الأعمال الخليجيات على وجه الخصوص، لجهة الاستفادة من المناخ الاستثماري الملائم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بدورها، قالت راندة الأعمال هيا الدوسري، إن سيدات الأعمال تمكن من الارتقاء إلى آفاق جديدة في مجال الاقتصاد والاستثمار، وأن الأنشطة المرتبطة بريادة الأعمال باتت هي الأكثر استحواداً على المشروعات النسائية، موضحة أن دور سيدات الأعمال القطريات لم يقتصر على التركيز في القطاعات التقليدية كقطاعات الضيافة والمشروعات المنزلية، إنما تجاوز ذلك إلى الاستثمار في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية.

وأضافت الدوسري، أن هناك أربعة عوامل أساسية وراء المشاركة المتنامية لسيدات في المجال الاقتصادي وتأسيس كياناتهن التجارية ومشارعاتهن الاستثمارية، أبرزها: دعم القيادة الحكيمة لتمكين السيدات في مختلف المجالات، وسن القوانين والتشريعات المحفزة للاستثمار، وتوافر الفرص الاستثمارية الجديدة، وإعداد وتدريب الفتيات لتعلم إدارة الأعمال والتوعية بالفرص ومخاطر المشروعات. وأكدت أن هذه العوامل عززت من دور المرأة في القرارات الاقتصادية والتجارية وزادت من مشاركتها في مجال الاستثمار، مشيرة إلى أن تجربتها خرجت من رحم التدريب والتأهيل لسيدات الأعمال القطريات، وأنها كانت ضمن خريجات "مشروع تمكين المرأة الاقتصادي" الذي نظم فعاليات وورش للسيدات، لتدريبهن على كيفية دخول عالم المال والأعمال، وأضافت، أنها تدرّبت على كيفية تأسيس مشروع تجاري، وحظيت بمتابعة بعد التدريب على مفتح الفكرة والتخطيط وتنفيذ المشروع على أرض الواقع، حيث تم تنفيذ برنامج متكامل في هذا المجال أثمر تأسيس ثلاث شركات، وحاليا جنت ثمار هذا العمل الرائع ولديها الرغبة في النمو والتوسع مستقبلاً.

يشار إلى أن المجالات التي تنشط فيها سيدات الأعمال القطريات تنوعت لتشمل أغلب القطاعات الاقتصادية، خصوصاً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأبرزها قطاعات الصناعة والسياحة والعقارات والمقاولات والإنشاءات، والتجارة، والخدمات - خاصة التعليم والصحة - والتصميم الإلكتروني، والتجارة العامة، والاستيراد والتصدير، ومشاريع الإنتاج المحلي من الأطعمة العبأة وتصنيع العطور. كما تشمل صالونات التجميل ومشاكل العناية بالأعمال اليدوية وغيرها، فضلاً عن استثمارات السيدات في الأسهم المحلية بالبورصة، بالإضافة إلى أن هناك نشاطاً كبيراً لصاحبات الأعمال المنزلية والأسر المنتجة اللاتي يقدمن منتجات ذات جودة كبيرة وبأسعار تنافسية.

الصين: إلغاء التعريفية الجمركية الأمريكية على البضائع الصينية يفيد العالم أجمع

❖ بكين

قالت الصين، إنها ترى دائماً أن إلغاء الولايات المتحدة لجميع التعريفات الجمركية الإضافية المفروضة على البضائع الصينية سيُفيد كلا البلدين والعالم.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة التجارة الصينية شو جيويه تينغ، خلال مؤتمر صحفي، أنه وبالنظر إلى الوضع الحالي لارتفاع التضخم، فكلماً أسرع الجانب الأميركي في رفع التعريفات الإضافية على البضائع الصينية، سيستفيد المستهلكون والشركات بشكل أسرع. وأضافت المتحدثة، أن على الجانبين الائتلاف ببيعهما البعض في منتصف الطريق، وبذل الجهود المشتركة لتهدئة المناخ والظروف للتعاون الاقتصادي والتجاري، والحفاظ على استقرار سلاسل التصنيع والتوريد العالمية بما يعود بالنفع على شعبي البلدين والعالم بأسره.

داعش يطل من جديد.. ويصعد هجماته شرقي سوريا



❖ دمشق

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الخميس، أن ٩ مقاتلين من القوات الحكومية السورية قتلوا في يوم واحد على يد تنظيم داعش شرقي سوريا، في هجوم هو الأحدث ضمن سلسلة من الهجمات في المنطقة. وقال المرصد إن العناصر التسعة هم من ضمن ٣٠ جندياً سوريا قتلوا في هجمات لتنظيم داعش هذا الأسبوع وحده فقط. كما أدت "المواجهات العنيفة" منذ الأربعاء بين القوات الحكومية وتنظيم داعش في منطقة ثابثة بمحافظة الرقة شرقي العاصمة دمشق، وأن جنديين آخرين قتلوا في وقت سابق هذا الأسبوع

المرصد. وجاءت المواجهات في أعقاب كمين تبناه تنظيم داعش واستهدف حافلة تقل مقاتلين من الجيش السوري والمليشيات التحالفة معه على الطريق الصحراوي الذي يربط مدينتي الرقة وحمص.

وخلف هجوم الاثنين الأكثر دموية هذا العام ١٥ قتيلاً من قوات الجيش السوري على الأقل، وفق المرصد.

وأضاف المرصد أيضاً أن ٤ جنود آخرين قتلوا، الأربعاء، في كمين نصبه تنظيم داعش بالقرب من مطار الضمير العسكري شرقي العاصمة دمشق، وأن جنديين آخرين قتلوا في وقت سابق هذا الأسبوع

داخل البرلمان العراقي.. «الكلمة العليا» باتت لحلفاء إيران



نحو ١٣٠ ما يجعله القوة الأكبر داخل مجلس النواب ويتيح له تعيين رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة بالتحالف مع كتل برلمانية أخرى.

ولا يزال العراق عاجزاً عن تشكيل حكومة جديدة بعد ٨ أشهر على الانتخابات التشريعية المبكرة. قبيل استقالة نوابها، كانت الكتلة الصدرية في نزاع مع الإطار التنسيقي حول

من يملك غالبية في البرلمان الذي يضم ٣٢٩ نائباً. وبسبب الخلاف السياسي وعدم قدرة أي طرف على حسم الأمور، أخفق البرلمان ٣ مرات في انتخاب رئيس للجمهورية، متخطياً المهل التي ينص عليها الدستور.

ولتخطي الانسداد السياسي، طرحت خيارات منها حل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة، لكن لا يمكن حل البرلمان إلا بقرار من مجلس النواب نفسه.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد قال في كلمة قبل أسبوعين إن "كان بقاء الكتلة الصدرية عائقاً أمام تشكيل الحكومة، فكل نواب الكتلة مستعدون للاستقالة من مجلس النواب ولن يصعولي أمراً".

وأراد التيار الصدري الذي يرأس تحالف "إنقاذ وطن" مع كتلة "تقدم" الستية بزعامته رئيس البرلمان محمد

❖ بغداد

استحوذ تحالف الإطار التنسيقي الذي يتألف من أحزاب موالية لإيران على غالبية مقاعد نواب الكتلة الصدرية الذين استقالوا جماعياً من البرلمان العراقي، ما يجعله القوة الأولى في المجلس ويتيح له تشكيل الحكومة المقبلة.

وعقد مجلس النواب الذي دخل في عطلة تشريعية جلسة استثنائية أدى خلالها نواب بدلاء القسم.

وأدى ٦٤ من النواب البدلاء القسم أمام رئيس المجلس بشكل جماعي فيما تغيب ٩ آخرون.

وقدم نواب الكتلة الصدرية البالغ عددهم ٧٣ نائباً استقالتهم جماعياً في ١٢ يونيو في خضم أزمة سياسية متواصلة منذ الانتخابات التشريعية المبكرة في أكتوبر ٢٠٢١.

وأعلن رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي قبوله الاستقالات، قائلاً في تغريدة: "قبلنا على مضمض طلبات إخواننا وأخوانتنا نواب الكتلة الصدرية الاستقالة من مجلس النواب العراقي".

وحصل الإطار التنسيقي على ٤٠ من مقاعد التيار الصدري، بحسب إحصاء أعدته "فرانس برس" بناء على الأرقام، التي صدرت عن مفوضية الانتخابات.

وزاد عدد نواب الإطار التنسيقي إلى

مفوضية حقوق الإنسان: النتائج تظهر أن القوات الإسرائيلية قتلت شيرين أبو عاقلة

❖ عمان

قالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجمعة، إن النتائج تظهر أن قوات الأمن الإسرائيلية هي من أطلق الرصاصات التي أدت إلى مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة في أيار، وليس نتيجة إطلاق نار عشوائي من فلسطينيين. وذكرت رافينا شامداساني في مؤتمر صحافي في جنيف، "إنه أمر مثير للقلق للغاية أن السلطات الإسرائيلية لم تجر تحقيقاً جنائياً"، وفقاً لما نقلته شبكة يورونيوز الأوروبية.

وأكدت، أن "جميع المعلومات التي جمعناها بما في ذلك من الجيش الإسرائيلي والنائب العام الفلسطيني، تؤكد حقيقة أن الطلقات التي قتلت شيرين أبو عاقلة وجرحت زميلها علي السمودي، صدرت عن القوات الإسرائيلية، وليست طلقات عشوائية صادرة عن مسلحين فلسطينيين، كما قالت السلطات الإسرائيلية في البداية".

غوتيريش يدعو الى تمويل مستدام للأنزوا التي تعاني من نقص في التمويل

❖ عمان

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى تمويل مستدام لوكالة الأمم المتحدة لفوق وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا).

وقال غوتيريش للجنة الجمعية العامة المخصصة لتقديم التبرعات للأونروا، إن الوكالة الأممية تعاني من نقص مزمن في التمويل. وفي السنوات العشر الماضية، استمرت احتياجات لاجئي فلسطين في الازدياد حتى مع ركود التمويل، مناشدا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقديم تعهدات تخفض حجز تمويل الأونروا إلى الصفر لهذا العام ووضع الوكالة على أساس مالي دائم، وفقاً لما نقله مركز أخبار الأمم المتحدة اليوم الجمعة.

وأوضح أن النداء الثاني يتطلب خطة طويلة الأجل لتحقيق الاستقرار في تمويل الأونروا والوصول معاً إلى تمويل كاف ويمكن التنبؤ به ومستدام، قائلاً "يعتمد الملايين من لاجئي فلسطين علينا للتخفيف من معاناتهم ومساعدتهم على بناء مستقبل أفضل. لا يمكننا أن نخذلهم.."

ودعا إلى عدم تهيش الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني ومحنة لاجئي فلسطين وسط الاهتمام العالمي بالأزمة في أوكرانيا.

وقال "أكرر التأكيد على أهمية متابعة جهود السلام لتحقيق رؤية حل الدولتين، ولكن حتى ذلك الحين، تظل الأونروا حيوية في دعم المحتاجين.."

ووصف الأمين العام دعم الأونروا بأنه ليس فقط "مسألة عدالة" بل هو أيضاً "عائق يقف أمام تقدم التطرف والإرهاب وغيرهما من التهديدات."

وقال إن الاستثمار في الأونروا يعني الاستثمار في المنطقة. إنه يعني الاستثمار في الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين وتعزيز أهداف التنمية المستدامة. كما أن ذلك يعني "الاستثمار في المستقبل من خلال تعليم واحترام التزام المجتمع الدولي تجاه لاجئي فلسطين وحقوقهم حتى يتم إيجاد حل سياسي عادل ودائم."

هذا، وقدم المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني تقريره عن عمليات الأونروا في المناطق الخمس، وعن اجتماع مخرجات اللجنة الاستشارية التي انعقدت مؤخراً في بيروت، مؤكداً أن لاجئي فلسطين هم الأكثر عوزاً في المنطقة، وأن الأونروا بمثابة شريان الحياة لهم لما تقدمه من خدمات التعليم والصحة والإغاثة، خاصة في أوقات الطوارئ.

ويتم تمويل الأونروا، التي تساعد حالياً حوالي ٦.٥ مليون لاجئ فلسطيني وأحفادهم في الأردن ولبنان وسوريا وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالكامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

حزب المحافظين البريطاني يخسر مقعدين في الانتخابات التكميلية

❖ لندن

خسر حزب المحافظين البريطاني الذي يقوده رئيس الوزراء بوريس جونسون مقعدين في الانتخابات البرلمانية التكميلية التي جرت يوم الخميس.

ووفقاً للنتائج التي أعلنت اليوم الجمعة، فاز سايمون لايتوود عن حزب العمال المعارض عن دائرة "ويكفيلد"، حيث انتزع مقعداً من المحافظين بأغلبية مريحة بحوالي خمسة آلاف مقعد.

وفاز ريتشارد فورود عن حزب الديمقراطيين الأحرار عن دائرة تيفرتون وهونيتون.

وأعلن رئيس حزب المحافظين أوليفر دودن استقالته بعد خسارة المقعدين.

كشف مخططات لاستهداف رئيس تونس.. وإحباط هجوم إرهابي

❖ تونس

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الجمعة، أن هناك معلومات مؤكدة تفيد بمخططات لاستهداف الرئيس قيس سعيد، فيما جرى اعتقال أحد العناصر الإرهابية قبل تنفيذها لهجوم على نقطة أمنية حساسة. وذكرت المتحدثة باسم الداخلية التونسية، فضيلة خليفي في مؤتمر صحفي بالعاصمة التونسية، أنه جرى إحباط عملية إرهابية في تونس، الليلة الماضية.

وأضافت أن "عنصرًا من الذئاب المنفردة حاول الهجوم على نقطة أمنية أمام أحد المقرات الحساسة، وتم إحباط العملية والقبض على منفذها وتم حجز أداة الجريمة"، دون أن تدرج بمزيد من المعلومات في هذا الإطار.

وقالت إن هناك معلومات جديدة بشأن استهداف الرئيس والرئاسة، وتقاطعت مصادرها وارتفعت درجة الأخذ بها إلى مصادف إعلان الرأي العام بذلك.

وذكرت أن الإعلان عن هذه التهديدات جاء بعد الكشف عنها، مشيرة إلى أن التهديدات تجاوزت مرحلة التخطيط والتقرير من طرف الجهات الضالعة بها، ووصل الأمر إلى المراحل التنفيذية الأولى. وأضافت أن التحريات لا تزال متواصلة في هذا الاتجاه، على اعتبار أنه يجب جمع أكبر قدر من التفاصيل بشأن هذه التهديدات التي أكدت أنها تهدف إلى تقويض الأمن العام التونسي.